Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هناك، حتى لو كان سقراط ضيفاً كما كان في غذاء ذهب إليه زينوفون وكتب عنه. ولابد ان نفترض أنه ينتج من ذلك ان نمط اليوم هو من هذه الحفلات أكثر مما هو من نمط عشاء أفلاطون الشهير في بيت أغاثون، حيث كانت المحادثة هي المتعة الوحيدة. فضيوف أغاثون كانوا من نخبة أثينا ويديرون نقاشاً رفيعاً في الآراء المختلفة التي يطرحونها. ان ضيوف غذاء زينوفون كانوا باستثنائه، واستثناء سقراط، أناساً عاديين سرعان ماينزعجون من الأحاديث التي دارت في المأدبة ولكن لا أحد يمكن أن ينزعج من الحفلة التي وصفها زينوفون. لقد كانت من البداية حتى النهاية أعظم مناسبة للمسرة. كان ثمة بعض الحديث على الطاولة، وطبعاً يتدخل سقراط في ذلك وبين الحين والآخر، يتحول إلى حديث رزين يلفت حتى انتباه زينوفون. لكن معظم الوقت كانت الأحاديث جذلة مناسبة للغذاء الشهي. وكان ثمة ضحك غامر عندما مثلاً دافع سقراط عن أنفه المفلطح بأنه أنسب من الأنف المستقيم وعندما رفض أكل البصل رجل تزوج حديثاً. وكان ثمة موسيقى أيضاً وألزم سقراط بالغناء ليبهج الآخرين. فاصل بهيج قدمه صبي مبتهج ويكشف وصف زينوفون قدرته في الملاحظة الدقيقة والتعاطف السريع. لقد دعي الفتى للحضور مع أبيه، وهو شريف عظيم، لكنه كان قد ربح للتو المسابقة الرئيسية للفتيان في المهرجان الأثينين الرئيسي. جلس الى جانب أبيه وعاملته الصحبة بلطف. حاولوا استدراجه لكنه كان أكثر خجلاً من أن ينطق بكلمة، الى أن سأله أحدهم بماذا يفتخر أكثر ما يفتخر فصاح شخص آخر «بنصره طبعاً». وهنا احمر واندفع يقول «لا لست فخوراً». فسر الجميع لاجباره أخيراً ا أن يقول شيئاً مافشجعوه «لا؟ بأي شيء إذن أنت أشد افتخارا؟» قال «بأبي» والتصق أكثر به. إنها صورة جذابة لصبي اثيني في مدينة منهارة حيث لم يجد توسيديدس شيئاً جيداً.

وكالعادة كانت المسرة توفر للضيوف. لقد قدمت فتاة بعض الأعمال الفذة المختلفة والمدهشة. وأعظمها كان عندما رقصت واحتفظت